

معايير اختيار النص التعليمي في "كتاب المشوق في اللغة والأدب والنصوص"

Critères de sélection des textes éducatifs dans Al-Mashouq in Langue, littérature et Criteria
for selecting educational texts in Al-Mushawq in Language, Literature and Texts.

د. كلثوم درقاوي¹، د. زرقى حمزة²،

تاريخ الإرسال: 2024/11/15 تاريخ القبول: 2024/12/19 تاريخ النشر: 2024/12/30

ملخص:

يشكل النص التعليمي أداة هامة في تعليمية المواد لاسيما في تعليمية اللغة العربية وآدابها، غير أن أهميته ترتبط بشكل رئيس بمدى اشتغالها على مقومات تمكن من تحقيق الكفاءات الرئيسة من وراء تدريس مادة معينة، أو فرع من فروع اللغة أو حتى مهارة من مهاراتها، ويهدف هذا البحث للوقوف على معايير اختيار النصوص التعليمية في المرحلة الثانوية وأثرها على التحصيل الدراسي في ذات المادة اعتمادنا على المنهج التحليلي الوصفي، وتوصلت الدراسة أن معايير المعتمدة في انتقاء النصوص يتأثر بشكل سلبي بالمدخل تعليم الأدب المسمى بالمدخل التاريخي في تدريس النصوص الأدبية.

الكلمات المفتاحية: نص تعليمي؛ مدخل تاريخي؛ المرحلة الثانوية؛ الكفاءات التعليمية.

Abstract:

The educational text is an important tool in the teaching of subjects, especially in the teaching of Arabic language and literature, but its importance is mainly related to the extent to which it includes components that enable the realization of the main competencies behind the teaching of a particular subject, or a branch of the language or even one of its skills, and this research aims to identify the criteria for selecting educational texts at the secondary stage and its impact on academic achievement in the same subject, we adopted the descriptive analytical approach, and the study found that the criteria adopted in selecting texts are negatively affected by the literature education approach called the historical approach in the teaching of literary texts.

Keywords: Educational text; historical approach; secondary school; educational competencies

Résumé :

. Le texte pédagogique est un outil important dans l'enseignement des matières, notamment dans l'enseignement de la langue et de la littérature arabe, mais son importance est surtout liée à la mesure dans laquelle il comprend des éléments qui permettent la réalisation des principales compétences derrière l'enseignement d'une matière particulière, ou une branche de la langue ou même une de ses compétences, et cette recherche vise à identifier les critères de sélection des textes pédagogiques au cycle secondaire et leur impact sur le rendement scolaire dans la même matière, nous avons adopté l'approche analytique descriptive, et l'étude a révélé que les critères

*المؤلف المراسل د. درقاوي كلثوم

¹D.derkaouikeltoum, National Institute for Research in Education, Algeria keltoum.derkaoui@inre.dz

²Dr.Zergue Hamza, National Institute for Research in Education, Algeria. hamza.zergui@inre.dz

adoptés dans la sélection des textes est affectée négativement par l'approche historique dans l'enseignement des textes littéraires, ce qui est appelé l'approche historique dans l'enseignement des textes littéraires.

Mots-clés : Texte éducatif ; approche historique ; école secondaire ; compétences éducatives

1. مقدمة:

يعد النص التعليمي الوحدة التي تنطلق منها كل نشاطات اللغة العربية (قواعد بلاغة، عروض)، كما أنه الناقل الحامل للمعرفة التعليمية التي تمثل قطب الأساس في المثلث الديداكتيكي الشهير (متعلم - مادة معرفية - معلم) فالنص التعليمي عموماً قبل الحديث عن كونه يحمل مضموناً يجسد الأهداف والغايات التعليمية المبرمجة في المنهاج التعليمي وهو نص يتضمن عناصر مشتركة بينه وبين نصوص أخرى ولا يتميز عنها سوى من جانب الجمهور المتميز ولغايات تتجاوز مجرد القراءة والمتعة إلى المنفعة والتذوق وأغراض ديداكتيكية بحتة.

إن نظرة عجل على النصوص المختارة في المرحلة الثانوية تبرز لنا إشكالية تلقي النص الأدبي في هذه المرحلة ومقرؤيته، وصعوبته رغم جمالية النصوص المختارة إلى أن مقرؤيتها - إن وجدت بالفعل تكاد ترتبط بالدرس والامتحان عند المتعلم لا التذوق والجمالية مما يفرض اقتراح معايير ومسالك بيداغوجية لعملية اختيار النص التعليمي في هذه المرحلة

يهدف هذا البحث إلى الوقوف على إشكالية اختيار النصوص التعليمية ومسوقاتها في المرحلة الثانوية لاسيما كتاب المشوق السنة الأولى ثانوية، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في معالجة الإشكالية المطروحة التي مفادها

ماهي أسس اختيار النص التعليمي؟ وماهي العوامل المؤثرة على عملية الانتقاء في كتاب المشوق في اللغة والأدب والنصوص؟

2. مدخل مفهومي: قبل الولوج إلى الموضوع لابد ان نقف على المصطلحات المحورية في هذا البحث.

1.2. النص التعليمي:

وتعرف النصوص الأدبية التعليمية على أنها "نصوص تعتمد على التعبير الإبداعي الذي يجعل منها - في مفهومها العام- نصوصاً جمالية تهتم بإيصال الأفكار والآراء والمشاعر بطريقة فنية، تجذب القراء وتمتعهم وتفيدهم فكرياً ومعرفياً، وتبحث لتحقيق ذلك عن السبل المناسبة للتأثير في المتلقي تأثيراً يأسره ويعيده إلى قراءة العمل الأدبي

مرات دون أن ينقص التكرار من جماليته وجاذبيته، وهنا يمكن القول إن النصوص الأدبية قراءتها متجددة بتجدد قرائها (لطيفة، 2008، صفحة 94)

ويعرف البحث النصوص الأدبية التعليمية إجرائيا على أنها نصوص تستخدم لأغراض تعليمية تلائم المستوى العقلي والتعلمي للمتعلمين وتتناسب وميولهم، تنتقى لاعتبارات تعليمية وتشتمل على كفاءات ختامية محددة تؤدي إلى تحقيق أخرى عرضية (تقاطع أفقي بين الكفاءات الختامية) كما تشكل النصوص التعليمية مادة أولية ومنطلق لتعلم نشاطات اللغة الأخرى مثل القواعد، والبلاغة، والعروض.

2.2. المرحلة الثانوية:

يُعد التعليم الثانوي جزءا لا يتجزأ من هيكلية المنظومة التربوية، وهو بمثابة الحلقة الرئيسة في تمفصل منظومة التربية والتكوين والشغل، حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددا هائلا من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة، وبين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل عن بعد من جهة أخرى، ويدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات متزامنا ومرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي لدى الطلبة (فروجة، 2011، صفحة 20).

كما يعرف بأنه «المرحلة الدراسية التي تغطي السنوات الثلاث أو الأربع الأخيرة من التعليم الذي يسبق التعليم العالي، ويلتحق بالمدرسة الثانوية الطلبة من فئات العمر 15-19 سنة على الأقل (والثقافة، صفحة 15)

ويعرف التعليم الثانوي في البحث على أنه آخر مرحلة من مراحل التعليم المدرسي الموجه في الجزائر، وهي مرحلة تهيئ المتعلم للانتقال إلى الجامعة وتحديد التخصص. ويضم ثلاث سنوات

3.2. المعيار:

هو «وصف ما يجب أن يتعلمه المتعلم على مستويات المعرفة المفاهيمية، المعرفة الإجرائية، حل المشكلات» (الحמיד، 2020، صفحة 45) وهو مجموعة من الشروط والأحكام المضبوطة علميا التي تستخدم كقاعدة أو أساس للمقارنة والحكم على النوعية أو الكمية بهدف تعزيز مواطن القوة لتعزيزها وتشخيص مواطن الضعف لمعالجتها. «(جلس، -

3. كتاب المشوق في اللغة والأدب والنصوص:

يعرف الكتاب المدرسي على أنه الوسيلة التي تضم بكيفية منظمة المواد ومنهجية الدرس والرسوم والصور، ومنالوسائط الأساسية لتلقي المعارف، ويعتبره البعض جوهر العملية التربوية؛ لأنه يحدد المعلومات التي ستدرس للتلاميذ كما وكيفا وسلطة عملية وعلمية لا يتطرق إليها الخطأ أو الشك إنه هو المربي وأساسان لمعارف التلميذ" (صالح، 2008، صفحة 135)

4. المداخل الأدبية وعلاقتها باختيار النصوص التعليمية:

تشكل المداخل الأدبية عنصرا هاما وأساسيا في اختيار النصوص الأدبية، إذ تتحكم في الاتجاهات الكبرى

للنصوص

5. المدخل التاريخي وتأثيره على انتقاء النصوص التعليمية في كتاب المشوق:

"يعتمد المدخل على دراسة الأدب على تقديم النصوص الأدبية تبعا لتسلسلها الزمني فتقدم النصوص من العصر الجاهلي أولا فالإسلامي، فالأموي فالعباسي إلى أن يصل العصر الحديث، وتتم الدراسة في العصر المختار بطريقة أفقية تشمل الفنون الأدبية المختلفة السائدة في هذا العصر الحديث "وتتم الدراسة في العصر المختار بطريقة أفقية تشمل الفنون الأدبية السائدة في هذا العصر أو غيره بل تغفل أحد هذه الفنون"(السمان، 2013) ويعرف المدخل التاريخي وفق هذا البحث التسلسل التاريخي الذي ترتب وفقه النصوص الأدبية التعليمية في كتاب الأدب والنصوص بالمرحلة الثانوية بحيث تتبع نمطا محددا في ترتيبها يتماشى مع الترتيب التاريخي للأدب وفق الأعصر الأدبية المعروفة.

إن المطلع على كتاب المشوق في اللغة والأدب والنصوص يلحظ أن نصوصه مرتبة وفقا للتسلسل التاريخي للأدب إذ يشمل الكتاب على عصور أدبية مختلفة تبدأ بمقتطفات من الشعر الجاهلي ، ثم الادب خلال صدر الإسلام والإسلام فالأدب الأموي ، وهذا الاختيار المتسلسل للنصوص تفرضه طبيعة المدخل المنتهج في تنظيم النصوص الأدبية، أي بتقديم " النصوص الأدبية وفقا لتسلسلها الزمني بدءا بالأقدم وانتهاء بالحدث، فيبدأ المنهاج بدراسة الأدب الجاهلي وينتهي إلى الأدب الحديث المعاصر، وتتم دراسة العصر المختار بطريقة أفقية تتناول البيئات العربية المختلفة والبيئات السائدة في كل العصر"(أحمد مذكور، 2006، صفحة 199)

إن المتفحص في النصوص الشعرية المدرجة في "المشوق" تعد نصوصا صعبة، لاسيما نصوص العصر الجاهلي منها، في حين أن النثر -بالرغم من كونه أيضا فنا قوليا تصدق فيه صفة الأدبية La littérature- يعد أقل صعوبة بالنسبة للمتعلم، وإذن فالأجدى أن تدرج المزيد من النصوص النثرية لكونها أقرب من المتعلم. وبغض النظر عن هذه الحجة نقول إن الأدب شعر ونثر فلماذا يتم التركيز على أحد الفنين دون الآخر، وبالتالي فإن المطلوب هو خلق توازن، أو شبه

توازن بين النصوص الثرية والنصوص الشعرية في الكتاب المدرسي، لردم الهوة بين الأدب ومتعلمي السنة الأولى ثانوي، وإعادة ربطهم بلغتهم العربية وتقريبها لأذهانهم وتحبيبهم إياها.

6. أسس اختيار النص:

ترتبط مقاربة النصوص التعليمية بشكل أساسي بمدى الاختيار السليم للنصوص التعليمية الذي يبنى على معايير وأسس علمية وبيداغوجية وذوقية واضحة، ترتبط بشكل مباشر بمدى ملائمتها للمستوى المعرفي للمتعلمين واللغوي من جهة ومدى تحقيقها للكفاءات المطلوبة.

تتناول معايير اختيار النصوص التعليمية من حيث المحتوى جوانب عديدة، منها الثقافية واللغوية والنفسية والتربوية، ومن حيث الشكل، وجوانب أخرى تتعلق باختيار المفردات والتراكيب وحجم النص، وفيما يلي عرض موجز لبعض المعايير حسب آراء علماء اللغة والتربية التي سنفصل فيها في موضع لاحق (تومي، 2016) أن يرتبط النص التعليمي بالمجال الرئيس للوحدة التعليمية؛

- أن يكون مناسباً للمستوى المعرفي والعقلي للمتعلمين، حيث ينص الخبراء على ما يلي:
- أن تكون الألفاظ الجديدة على المتعلم محدودة ولا يتعدى ورودها في النص 20 لفظة.
- أن تكون الجمل قصيرة، لأن معناها غالباً ما يكون سهلاً يستخلص من السياق، عكس الجمل الطويلة التي تكون أصعب للفهم ومعقدة، فلا يستطيع المتعلم ربط أفكارها.
- أن تكون نسبة المعلومات المقدمة محدودة، فإذا كانت كثيرة فإنها لا تساعد على ربط الأفكار وتسلسلها، وتجعل عملية الفهم أصعب لدى المتعلمين.
- أن تمنح هذه النصوص المتعلمين الثقة بالنفس وينشط مشاركتهم الشخصية، ويدخل المتعة والسرور في نفوسهم.
- أن يكون ذا دلالة بالنسبة للمتعلمين، بحيث يرتبط موضوعه بمحيطهم وبالقضايا والأحداث الجارية والمعاصرة.
- أن تتنوع موضوعاته وأشكاله وأنماطه، وتتدرج حسب مستوياته الدراسية: إخباري، سردي، وصفي، توجيهي، حجاجي، قصيدة، مقالة، قصة، مسرحية، وثائقي.
- أن يكون محفزاً ويرفع دافعية المتعلم للتعلم.
- أن يكون مجالاً خصباً لاستثمار المكتسبات اللغوية للمتعلم.

■ أن يحفز المتعلمين على التعبير بشقيه الشفهي والكتابي.

أولاً: معايير ثقافية واجتماعية:

تعد المعايير الثقافية والاجتماعية من «القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهج وتنفيذه، وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسوده، والحاجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها والأهداف التي يحرص على تحقيقها، وهذه القوى تشكل ملامح الفلسفة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي لأي مجتمع من المجتمعات، وفي ضوءها تحدد فلسفة التربية التي بدورها تحدد محتوى المنهج واستراتيجيات التدريس والوسائل والأنشطة التي تعمل كلها في إطار متسق لبلوغ الأهداف الاجتماعية المرغوب في تحقيقها» (الأحمدي، 2019، صفحة 114).

لذا تسعى المناهج التربوية إلى تحقيق أسس ثقافية واجتماعية تعبر موضوعات محتوياته عن رؤى المجتمع وتطلعاته، وذلك بنقل التراث الثقافي والاجتماعي للمتعلمين من خلال اختيار النصوص التعليمية كونها الوعاء الذي يحمل ثقافة المجتمع وتعبر عن رؤى المجتمع وتطلعاته. لذا نجد أن الكتب المدرسية من خلال محتواها التعليمي (النصوص التعليمية) تتحمل مسؤولية نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل والمحافظة عليه ويرجع ذلك إلى أن المحتوى التعليمي يعد «المرتكز الأساسي للتعليم، ووسيلة تربوية منظمة تكون حصيلة خبرات ثقافية واجتماعية وفنية وضعت متناغمة مع أهداف المنهج التي تعكس أهداف المجمع بهدف تحقيقها» (الأحمدي، 2019، صفحة 115). لأن ذلك يساعدهم على التفاعل معه وتذوقه (ينظر: أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، د ط، 2009، ص 307)

لذا فإن من المعايير التي ينبغي على مصممي منهاج اللغة العربية أثناء اختيارهم للنصوص الأدبية أن تعكس موضوعاته فلسفة المجتمع وقيمه وثقافته وعاداته وتقاليده، وتتمثل هذه المعايير التي يريد أن يزود بها أفرادها وفي حاجاته ومشكلاته التي ينشد حلّها وأهدافه التي يريد أن يحققها. (فرحوي، 2017، صفحة 38) لمساعدة المتعلمين على تنمية اتجاهات سليمة نحو ظاهرة التغير الثقافي، وتزويدهم بالمهارات والاتجاهات التي تساعدهم على التفكير العلمي حتى يكونوا هم أنفسهم من ضمن عوامل التجديد الثقافي والتقدم الاجتماعي، ومساعدتهم على فهم أسباب التغيرات الثقافية والنتائج التي تؤدي إليها، ويمكن أن يتحقق ذلك بربط ما يتعلمونه من موضوعات بما يحدث في المجتمع من تغيرات. (فرحوي، 2017، صفحة 42)

إن اختيار النصوص الأدبية لابد ان تحتكم إلى المعايير النفسية والتعليمية من مثل قابلية الكلمة للتعلم بأن لا يصعب على التلميذ أن يتعلمها. وقابليتها للتعليم بأن لا يصعب على الأستاذ تعليمها.(صالح ع.) لتكون سهلة وبسيطة مع مستوى المتعلمين. وفيما يلي المعايير الاجتماعية والثقافية الواجب مراعاتها أثناء اختيار النصوص التعليمية (الأحمدي، 2019، الصفحات 128-132).

- تعبر عن رؤى المجتمع وتطلعاته؛
- تلبي موضوعاته حاجات المجتمع في عصر العولمة؛
- تتلاءم موضوعاته مع فلسفة المنهج ورؤية النظام التعليمي للقضايا التربوية؛
- تكون مصطلحاته ومفاهيمه متناسبة مع واقع التلاميذ الثقافي والاجتماعي؛
- تدعم موضوعاته البعد الأخلاقي والنسق القيمي للمجتمع؛
- تؤكد موضوعاته تعزيز الهوية الدينية والوطنية، والعربية؛
- تواكب موضوعاته الاتجاهات العالمية المعاصرة لمجتمع المعرفة؛
- يساهم في تنمية مهارات المتعلم للتعامل مع البيئة والمجتمع بشكل ايجابي؛
- يرسخ محتوى النصوص العادات، والتقاليد، والقيم الايجابية للمجتمع.

ثانيا: معايير نفسية:

أكد كثير من المختصين في بناء المناهج التربوية بأن اختيار المحتوى التعليمي واختيار نصوصه التربوية لابد أن يكون هناك إلمام بالأسس النفسية والمقصود هنا بالأسس النفسية في هذا المجال هو " الحقائق النفسية والنتائج العلمية التي توصل اليها الفكر التربوي نتيجة لأبحاث علم النفس وخاصة علم النفس التعليمي التي يكثر استخدامها كمحاكاة رئيسة وأسس عامة لتشكيل النظم التعليمية المختلفة وتخطيط المناهج التربوية لتؤدي دورا مهما وعظيما في بناء المناهج وتحديد محتوياتها وأساليب تنظيماتها واستراتيجيات تطبيقاتها.(فرحوي، 2017، صفحة 43)

وتشير العديد من الدراسات بخصوص المعايير النفسية الواجب مراعاتها أثناء اختيار النصوص الأدبية في بناء المناهج التعليمية، بأنه يجب:

- أن تكون محتويات النصوص الأدبية تستثير دافعية المتعلمين، من خلال التحديد الواضح للأهداف التعليمية، وتوضيحها للمتعلمين، وإشراكهم في ذلك، وإقناعهم بأهميتها وجدارتها؛
- تنوع الخبرات التعليمية وتفاوتها تبعاً لتنوع وتفاوت الأهداف التعليمية المرتبطة بها (الأحمدي، 2019، صفحة 89)
- لا بد أن تراعي هذه النصوص خصائص نمو المتعلمين بما يتناسب مع المستوى اللغوي والعقلي لديهم؛
- أن تراعي دوافع وحاجات وتوقعات المتعلمين من خلال تحقيق نوع من الإشباع، مما يمكنه وبشكل سريع من إتمام عملية التواصل اللغوي الحيوي اليومي والضروري؛
- أن تتنوع أهداف مواضيعها لتناسب مع الفروق الفردية المختلفة بين المتعلمين واهتماماتهم وأغراضهم؛
- مراعاة اختيار النصوص الأدبية لحاجيات المتعلمين، لأنه يجعلهم يقبلون على الدراسة بدافع قوي فيبدلون المزيد من الجهد والنشاط؛ لأنه إن لم تشبع الحاجات فإنها تقف حائلاً أمام التعليم المستمر. لأن إشباع الحاجات في كثير من الأحيان يؤدي إلى اكتساب بعض المهارات، ويعتبر ذلك هدفاً من الأهداف التي تسعى المناهج إلى تحقيقها (الأحمدي، 2019، الصفحات 77-89)
- أن يكون النص مناسباً لمرحلة النمو وسنه وحاجاته وميوله فكرة وخيالاً وأسلوباً لينجذب إليه التلاميذ دون الشعور بالملل؛
- أن تتوفر هذه النصوص على شروط الإنقائية، وأن تكون لغته سهلة واضحة خالية من الأخطاء وتواءم مع الرصيد اللغوي عند المتعلمين الذين يعد لتعليمهم

ثالثاً: معايير متعلقة بالجانب التربوي والبيداغوجي

- فإنه قبل اختيار النصوص التعليمية وجب أن يتم مراعاة الجانب عدة معايير تربوية منها:
- أن يناسب الهدف المتعلمين فلا يرتفع بحيث يصبح صعباً ولا ينخفض بحيث يصبح تافهاً.
- أن يعبر الهدف عن وجهة نظر عربية في اللغة والثقافة العربية الإسلامية والفكر العالمي.
- يتمشى مع الأغراض التي وضعت من أجلها الأهداف.

- أن تصاغ الأهداف بصورة صحيحة بأن تكون قابلة للقياس وواضحة وتصف نتائج التعلم وليس نشاط التعلم.
- يقدم المحتوى مستويات متعددة من الأنشطة اللغوية والثقافية.
- أن ينظم المحتوى بالشكل الذي تتكامل فيه المهارات اللغوية والمعلومات الثقافية.
- يجسد المحتوى الأهداف التعليمية المنشودة ويربط بين الخبرات السابقة والجديدة للمتعلمين.
- يتيح المحتوى مواقف تعليمية ذات طابع عملي تساعد على زيادة دافعية التعلم (الأحمدي، 2019، صفحة 103).

ويمكن اختصارها في النقاط الآتية:

- أن يكون النص مناسباً للمرحلة العمرية والنفسية للمتعلمين، ولا يتضمن محتوى غير لائق أو مخالف للقيم والأعراف المجتمعية.
- أن يساهم النص في تحقيق الأهداف التربوية والكفاءات المستهدفة في المنهج الدراسي.
- أن يتيح النص فرصاً للتفاعل والمشاركة الفعالة من قبل المتعلمين، من خلال طرح أسئلة وأنشطة متنوعة.
- أن يكون النص مرناً بحيث يمكن أن يكون منطلقاً في تدريس مهارات اللغة، مثل القراءة والكتابة والتحدث والاستماع ملائماً لمتطلبات المقاربة النصية والمقاربة البيداغوجية المقاربة بالكفاءات.

رابعاً: معايير متعلقة بالجانب اللغوي:

إن الحاجة إلى الجانب اللغوي يعد من المعايير المهمة التي ينبغي أن تتوفر في انتقاء النصوص التعليمية والتي تغطي مستويات اللغة العربية (الصوتية، الصرفية، النحوية، الدلالية، التداولية)، وهذه المعايير تستنبط من المستويات اللغوية

- يحقق وظائف اللغة؛
- يساهم في تنمية مهارات التواصل اللغوي، والثروة اللغوية؛
- يراعي الدقة اللغوية؛
- يقدم المفردات اللغوية بشكل مناسب؛
- يقدم التراكيب اللغوية بشكل مناسب؛

إن المعايير اللغوية المأخوذة من مستويات اللغة العربية، لها أهمية كبيرة نظرا لما لها من أثر في تقديم المادة المعرفية وبيان منطقتها ودورها في تيسير أو تعقيد النصوص التعليمية، ويقتضي المعيار اللغوي اختيار المستوى اللغوي الذي سيؤطر النصوص التعليمية وآليات التواصل التي تساعد المتعلمين على استيعاب المادة المعرفية المراد بناؤها.

خاتمة:

خلصت الدراسة إلى أن المدخل التاريخي يؤثر على انتقاء النصوص التعليمية وفق المعايير المناسبة، ويعيق من اختيار النصوص وفق المعايير المتفق عليها، فلاشك أن اللجنة المكلفة بالتأليف لا يمكن أن تختار نصوصا تتضمن كافة المعايير ويفترض أن تكون ضمن عصر معين من العصور الأدبية، لذا فإن عملية انتقاء نص يتلاءم مع الكفاءات المطلوبة ومع المستوى العمري للمتعلمين والقاموس المفرداتي المناسب ومن جهة أخرى يتضمن الشواهد لتدريس بقية نشاطات اللغة بما يتلاءم مع المقاربة النصية ويوائم الذوق العام للمتعلمين وميولاتهم يعد أمرا صعبا مادام المؤلف مجبورا على الاختيار من نتاج أدبي محدد وهذا ما يفسر نفور المتعلمين من درس الادب ومن قراءة النصوص في كتاب المشوق في اللغة والادب والنصوص .

قائمة المصادر المراجع:

1. أحمد مدكور، ع. (2006). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
2. الأحمد، م. ب. (2019). المعايير الثقافية والاجتماعية لتصميم كتب اللغة العربية المدرسية.
3. تومي، ع. أ. (2016). الجامع في ديداكتيك اللغة العربية مفاهيم، منهجيات ومقاربات بيداغوجية. الرباط: مطبعة المعارف الجديدة.
4. حلس، د. د. (s.d.). معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا. غزة: محاضرات الجامعة الإسلامية.
5. الحميد، م. (2020). توكيد الجودة في مناهج التعليم. الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.
6. السمان، ح. ش. (2013). المرجع في تعليم العربية وتعلمها. القاهرة مصر: مكتبة الدار العربية للكتاب.
7. صالح، ب. (2008). في النهوض باللغة العربية). د. ط. (Éd.), دار هومة.
8. صالح، ع. أ. (s.d.). أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، 32. p.
9. فرحاي، ك. (2017). تصميم المناهج التعليمية، دار الخلدونية). ط. (Éd.), الجزائر.
10. فروجة، ب. (2011). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطلبة، 20.
11. لطيفة، ه. (2008). لطيفة هباشي استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة، (éd. ط. 1 الأردن: عالم الكتب، الحديث جدار للكتاب العالمي.
12. والثقافة، م. أ. (s.d.). مجلة التربية. 15، 15(1)،